

تفسير البغوي

36 - { فلما وضعتها } أي ولدتها إذا هي جارية والهاء في قوله وضعتها راجعة إلى النذير إلى ما ولد لذلك أنث { قالت } حنة وكانت ترجو أن يكون غلاما { رب إني وضعتها أنثى } اعتذارا إلى ا D { وا أعلم بما وضعت } بجزم التاء إخبارا عن ا D وهي قراءة العامة وقرأ ابن عامر و أبو بكر و يعقوب وضعت برفع التاء جعلوها من كلام أم مريم { وليس الذكر كالأنثى } في خدمة الكنيسة والعباد الذي فيها لعورتها وضعفها وما يعتربها من الحيض والنفاس { وإني سميتها مريم } ومريم بلغتهم العابدة والخادمة وكانت مريم أجمل النساء في وقتها وأفضلهم { وإني أعيذها } امنعها وأجيرها { بك وذريتها } أولادها { من الشيطان الرجيم } فالشيطان الطريد اللعين والرجيم المرمي بالشهب .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا احمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال : قال ابو هريرة فيستهل يولد حين الشيطان يمسه إلا مولود آدم بنى من ما [يقول A ا رسول سمعت : B ه الصبي صارخا من الشيطان غير مريم وابنها] ثم يقول أبو هريرة B ه : { وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم } .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا احمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا أبو اليمان أنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة B ه قال : قال رسول ا A [كل بنى آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب]